حاشية سِنان الدين الأماسي (ت ٩٨٦ هـ) على تفسير البيضاوي
(ت ٦٨٥ هـ) تفسير سورة التّين (دراسة وتحقيق)

A footnote to Sinan al-Din al-Amassi (d. ٩٨٦ AH) on the interpretation of al-Baydawi (d. ٦٨٥ AH) Interpretation of Surat Al-Tin(study andinvestigation)

الباحث: عبدالله حسين إلياس خضر
د.عمار يونس عبدالرحمن

الملخص:

منهجية الإمام سنان الدين الأماسي(ت:٩٨٦هجري) في حاشيته على تفسير الإمام البيضاوي(ت:٦٨٥هجري).

معلوم أن الإمام سنان الدين رحمه الله هو محشّي ففي حاشيته يختصر ويتناول فقط القول الذي يحتاج إلى بيان وإيضاح ويذكر مواضع الاستلال من الآيات القرآنية، ويستدل بالأحاديث النبوية. ويذكر قول الإمام البيضاوي(رحمه الله) بعبارة (قوله...) مختصراً، ثم يعلق على كلام الإمام البيضاوي ما يحتاج إلى بيان معنى أو اشتقاق ليزيل الإشكال. حيث كثرت عنايته بالجانب اللغوي والنحوي والبلاغي في إظهار معاني الآيات فنجده ينقل عن أئمة الشأن: كالفرّاء والزّجاج والتفتازاني وأبي البقاء والسّكاكي وغيرهم. أما ما يخص كتب التفسير فنجده ينقل من الكشاف للزمخشري، والتفسير الكبير للرازي، والبحر المحيط لأبي حيان الأندلسي، واللباب في علوم الكتاب لابن العادل وغيرها، ونجده يميل لرأي الزمخشري. أحيانا يشير إلى المصدر الذي نقل عنه، كما في: جاء في القاموس وإذا ظهر هناك إشكال في قضية من القضايا، أشار بقوله: فإن قلتَ كذا...، ثم يردف قائلا ومجيباً عن هذا الإشكال بقوله: قلتُ: كذا. كما يناقش المسائل العقدية والتفسيرية واللغوية والبلاغية التي تحتاج الى نقاش ليصل الى النتيجة مختتما قوله بقول: فتأمل. وقد كانت خطتنا في تقسيم البحث إلى مبحثين فضلاً عن الملخص والمقدمة أما المبحث الأول: ففيه أربعة مطالب، حيث تضمن المطلب الأول: التعريف بالإمام البيضاوي، في حين خصصنا المطلب الثاني للتعريف

بالإمام سنان الدين الأماسي، أما المطلب الثالث فقد كان خاصاً بمنهجنا الذي اتبعناه في تحقيق السورة، أما المطلب الرابع فقد خصصناه لوصف النسخ الخطية الثلاث مع صور اللوحات لبداية ونهاية سورة التّين التي نالنا شرف تحقيقها ، أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه تحقيق سورة التّين كاملة، ثم أردفنا البحث بخاتمة وأهم النتائج المستخلصة ومن ثم قائمة المصادر والمراجع[١] .

The Summary:

The methodology of Imam Sinan al-Din al-Amassi (d. ٩٨٦ AH) in his footnote on the interpretation of Imam al-Baydawi (d. ٦٨٥ AH).
It is known that Imam Sinan al-Din (may Allah have mercy on him) is stuffed in his footnote to summarize and deal only with the saying that needs a statement and clarification and mentions the places of deduction from the Qur'anic verses, and cites the hadiths of the Prophet. He mentions the words of Imam al-Baydawi (may Allah have mercy on him) with the phrase (his saying...) briefly, and then comments on the words of Imam al-Baydawi what needs to be explained meaning or derivation to remove the problem. Where he paid much attention to the linguistic, grammatical and rhetorical aspect in showing the meanings of the verses, we find him quoting the imams of the matter: such as fur, glass, Taftazani, Abu al-Baqa, al-Sakaki and others. As for the books of interpretation, we find it transferred from the scout to Zamakhshari, the great interpretation of Al-Razi, the ocean sea of Abu Hayyan Al-Andalusi, and the pulp in the sciences of the book byIbn al-Adel and others, and we find it inclined to the opinion of Al-Zamakhshari. Sometimes he refers to the source that was quoted from him, as in: It says in the dictionary and if there is a problem in one of the issues, he pointed out by saying: If I say so-and-so... Then he goes on to say and answer this problem by saying: I said: So-and-so. It also discusses doctrinal, explanatory, linguistic and rhetorical issues that need to be discussed to reach the conclusion, concluding by saying: Meditate. Our plan was to divide the research into two sections after the summary and introduction The first section: it has four demands, where the first requirement included: the definition of Imam Oval, while we allocated the second requirement to introduce Imam Sinan al-Din al-Amasi, the third requirement was specific to our approach that we followed in the achievement of the surah, the fourth requirement we have allocated to describe the three written copies with pictures of paintings for the beginning and end of Surat fig, which we have the honor of achieving, the second

(١) البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث.

section has dealt with the achievement of Surat The figs are complete, and then we added the search with the list of sources and references.

المقدمة

الحمد لله الذي لا تطيب الدنيا إلا بذكره، ولا الآخرة إلا بعفوه ورحمته، ولا الجنّة إلا برؤيته، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين البشير النذير، والسراج المنير الذي أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، ولو كره الكافرون، وعلى آله وأصحابه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين. أما بعد:

فإن القرآن الكريم لا تنُطفأ مصابيحه، ومنهاج لا يُضل من نهجه، فهو معدن الإيمان، وهو يَنبوعُ العلم، بحرٌ لا ينفد، ودواءٌ ليس بعده داء، وهو حبل الله المتين، والذكر الحكيم، والصراط المستقيم، هو الحق ليس بالهزل، بالحق أنزله الله وبالحق نزل، من عمل به أُجِر، ومَنْ دعا إليه هُدي إلى صراط مستقيم، يرفع الله به أقواماً ويضع آخرين.

اهتمَّ به العلماءُ واعتَنَوا به عنايةً فائقةً من تفسيرٍ وبيانٍ، واستخراجٍ للأحكامِ الشَّرعية، والسُّنن الإلهيَّة، والدُّرر اللُّغويَّة، حتى صار عِلماً له أصولُه وقواعِدُه ومدارِسُه المختلفة، فانتشرت وكثُرَت تفاسير القرآنِ حتى بلغَتِ الآلافَ، ومن هذه التَّفاسيرِ التَّفسير القيّمُ المشهور (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) الذي ألّفهُ العلاَّمة الكبير القاضي (ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي) (ت ٦٨٥ هـ)، والذي حظي باهتمام كبير، وحسن قبول عند جمهور العلماء، جمع الإمام البيضاوي (رحمه الله) فيه بين التفسير والتأويل، كل ذلك على مقتضى قواعد اللغة العربية، وفق أصول أهل السنة والجماعة.

وقد عكف عليه العلماء الذين جاؤوا من بعده بالدرس والتحشية، للوقوف على عباراته ومعانيه الدقيقة، فمنهم من تناول تفسير البيضاوي (رحمه الله) كاملاً، أو أقتصر على عدد من سور القرآن الكريم، ومنهم من علّق على سورةٍ منه، فكان أكثر التفاسير متناولاً بالدرس والتحشية.

ومن تلك الحواشي التي تناولت تفسير البيضاوي (رحمه الله)، حاشية الإمام سنان الدين (رحمه الله) (ت ٩٨٦ هـ) على تفسير الإمام البيضاوي (ت ٦٨٥هـ) من سورة يونس إلى سورة العاديات.

علماً أن هناك جملة أسباب دفعتنا إلى اختيار هذا المخطوط والعمل على تحقيقه وهي: رغبتنا الشديدة في نيل شرف خدمة (كتاب الله تعالى)، فهو خير العلوم وأفضلها وأشرفها، ولما للتَّحقيق العلميّ من أهمية ودور كبير في إخراجِ كُتب التُّراث الإسلاميّ للاستفادة ممّا فيها من العُلوم الغَزيرة، وإظهار القيمة العلمية للمخطوط الذّي وضع بين أيدينا كونه قد احتوى على الكثير من مسائل اللغة والنّحو والصّرف والبلاغة والقراءات وغيرها، وقد تم تحقيق عدة سور منه فأردتُ أن أُتِمَّ ما حُقّق.

وكانت خطتنا أن قسمنا البحث إلى مبحثين فضلاً عن الملخص والمقدمة أما المبحث الأول: ففيه أربعة مطالب: حيث تضمن المطلب الأول: التعريف بالإمام البيضاوي رحمه الله، في حين خصصنا المطلب الثاني: للتعريف بالإمام سنان الدين الأماسي، أما المطلب الثالث: فقد كان خاصاً بمنهجنا الذي اتبعناه في تحقيق السورة، أما المطلب الرابع: فقد خصصناه لوصف النسخ الخطية الثلاث مع صور اللوحات لبداية ونهاية سورة التّين التي نالنا شرف تحقيقها ، أما المبحث الثاني فقد تناولنا فيه تحقيق سورة التّين كاملة، ثم أردفنا البحث بخاتمة وأهم النتائج المستخلصة ومن ثم قائمة المصادر والمراجع.

المبحث الأول: التعريف بالإمامين البيضاوي وسنان الدين(رحمهما الله)، ومنهجنا في تحقيق المخطوط ، ووصف وصور نسخ المخطوط . وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول

التعريف بالإمام البيضاوي(رحمه الله)

(اسمه، مولده ونشأته، نسبه، كنيته، لقبه، وفاته)

اسمـه: هو: أبو سعيد ،عبد الله بن عمر بن مُحمَّد بن علي، القاضي ناصر الديِّن،الشيرازي[١] البيضاوي، الشافعي[٢].

مولده ونشأتـه:

---

(١) نسبة لشيراز: وهي من المدن العظمى وسط بلاد فارس، ومن المدن الإسلامية، بناها محمد بن القاسم ابن عمّ الحجّاج، دُفن بها جماعة من التابعين. ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي: (٣/٣٨٠).

(٢) ينظر: الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي: (١٧/ ٢٠٦)؛ عناية القاضي وكفاية الراضي، الشهاب الخفاجي: (٢/١)؛ طبقات الشافعية، تقي الدّين ابن قاضي شهبة: (١٥٧/٨)؛ بغية الوعاة، السيوطي: (٥٠/٢)؛ طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنه وي: (٢٥٤/١).

ولد القاضي ناصر الدين الإمام البيضاوي(رحمه الله) في المدينة البيضاء بفارس، بالقرب من شيراز[١]، ولم تذكر التراجم سنة ولادته، وانشغل منذ صغره بطلب العلم، فتتلمذ وتفقه على يد أبيه، أبي القاسم عمر(قدّس الله روحه) وهو ابن العلاّمة محمد ابن الإمام صدر الدين علي القدوة الشافعي البيضاوي، ويدل على ذلك ما ذكره الإمام البيضاوي (رحمه الله) قائلاً: "فاعلم أني قد أخذت الفقه عن والدي مولى الموالي، الصدر العالي، ولي الله الوالي، قدوة الخلف، وبقية السلف، إمام الملّة والدّين، أبي القاسم عمر (قدّس الله روحه)، وهو عن والده قاضي القضاة، السعيد فخر الدين محمد "[٢]، وتفقه والده بالعلاّمة مجير الدين محمود بن أبي المبارك البغدادي الشافعي، وتفقه مجير الدين بالإمام معين الدين أبي سعيد منصور بن عمر البغدادي وتفقه هو بالإمام زين الدين حجة الإسلام أبي حامد الغزالي رحمهم الله تعالى[٣]. وكانت نشأته على مذهب أهل السنة والجماعة، مُلمّاً بمختلف العلوم، وحصلت له المَلَكة الكاملة في غالب العلوم، صالحاً فقيهاً أُصولياً لغوياً متكلماً مفسراً قاضياً، ثم رحل إلى شيراز وتولّى القضاء فيها، ثم بعد ذلك صُرف عن القضاء، ثم رحل إلى مدينة تبريز[٤]، ونشر فيها العلوم والمعارف [٥].

نسبه:

١- **البيضاوي:** نسبة الى المدينة البيضاء[٦]: هي كبرى مدن اصطخر بفارس، لها قلعة بيضاء لذلك سُمّيت بالبيضاء، اسمها بالفارسية (نسايك)، اتخذها المسلمون معسكراً في فتح اصطخر[٧].

---

(١) ينظر: الأعلام، الزركلي: (١١٠/٤).

(٢) الغاية القُصوى في دراية الفتوى، البيضاوي: (١/ ٧٥).

(٣) ينظر: مرآة الجنان وعبرة اليقظان، اليافعي: (١٦٥/٤).

(٤) تبريز: من المدن المحصّنة، أسوارها مُحْكَمة، وهي الآن قصبة بلاد أذربيجان، تُحيطها الأنهار والبساتين. ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد، القزويني: (٣٣٩/١).

(٥) ينظر: الفتح المبين في طبقات الأصوليين، المراغي: (٨٨/٢).

(٦) ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي: (٥٢٩/١).

(٧) إصْطَخْر: بالكسر، وسكون الخاء المعجمة، والنسبة إليها إصطخريّ وإصطخرزيّ بزيادة الزاي: بلدة بفارس من الإقليم الثالث، طولها تسع وسبعون درجة وعرضها اثنتان وثلاثون درجة، وهي من أعيان حصون فارس ومدنها وكورها، قيل: كان أول من أنشأها إصطخر بن طهمورث ملك الفرس، وطهمورث عند الفرس بمنزلة آدم، وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان (عليه السلام) وهي من أقدم مدن فارس وأشهرها. ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي: (٢١١/١).

٢- **الشيرازي:** نسبة إلى شيراز وهي من المدن العظمى وسط بلاد فارس، وهي من المدن الإسلامية بناها محمد بن القاسم ابن عمّ الحجّاج، دُفن بها جماعة من التابعين؛ ولأنّه قضى شطراً من حياته فيها[١] .

٣- **الشافعي:** نسبة إلى مذهب الإمام الشافعي، فقد كان مُتعبّداً زاهداً شَافعياً[٢] .

كنيته:

اختلفت المصادر في كنية الإمام البيضاوي (رحمه الله)؛ فبعضهم كان يكني الإمام البيضاوي (رحمه الله)، بأبي الخير[٣]،

وكنّاه بعضهم، بأبي سعيد[٤].

لقبه:

لقب الإمام البيضاوي (بناصر الدين)؛ لتأليفه الكتب العظيمة، والتي انتصر فيها للعقيدة الصحيحة التي كانت السبب في عزله عن القضاة، وقابل الأحكام الشَّرعيَّة بالاحترام والاحتراز[٥]، وكذلك لقب (بقاضي القضاة)؛ لتوليه القضاء في شيراز[٦].

وفاته:

توفي العلاّمة البيضاوي سنة(٦٨٥هـ) في مدينة تبريز، وهي أرجح الروايات التي ذكرها الصفدي في كتابه[٧]، وهذه الرواية اعتمدها أكثر المؤرخين وأصحاب التراجم، واختلف بعضهم في سنة وفاته وفاته على أقوال نذكر بعضاً منها:

١. ذكر حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون، أنه توفي سنة (٦٨٢هـ)[٨].

---

(١) ينظر: المصدر نفسه: (٣٨٠/٣).

(٢) ينظر: بغية الوعاة، السيوطي: (٥٠/٢)؛ طبقات المفسرين، الداوودي: (٢٤٨/١).

(٣) ينظر: الأعلام، الزركلي (١١٠/٤)؛ طبقات المفسرين، الداوودي: (٢٤٨/١).

(٤) ينظر: هدية العارفين، البغدادي: (٤٦٢/١).

(٥) ينظر: طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبة: (١٧٢/٤).

(٦) ينظر: الأعلام، الزركلي: (١١٠/٤).

(٧) ينظر: الوافي بالوفيات، صلاح الدين الصفدي: (٢٠٦/١٧).

(٨) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة: (١٨٦/١).

٢. وذكر الإمام ابن كثير في كتابه البداية والنهاية، والإمام السيوطي في كتابه بغية الوعاة، أنه توفي سنة (٦٨٥ هـ)[١].

٣. في حين أشار ابن القاضي شهبة في كتابه طبقات الشافعية، أنه توفي سنة (٦٩١هـ)[٢].

٤. وذكر اليافعي في كتابه مرآة الجنان، أنه توفي سنة (٦٩٢هـ)[٣].

والذي عليه أكثر المؤرخين، أنه توفي (رحمه الله) سنة (٦٨٥هـ).

المطلب الثاني

التعريف بالإمام سنان الدّين الأماسي (رحمه الله)

(اسمه، مولده ونشأته، نسبه، لقبه، وفاته)

اسمه:

هو العالم الفاضل سِنانُ الدِّين يوسفُ بنُ حسام الدِّين[٤] حسين بن إلياس الأماسي[٥] الرُّومي، الحنفي، الشَّهير بسِنان المُحشّي، وبالمولى سِنان[٦].

مولده ونشأته:

---

(١) ينظر: البداية والنهاية، ابن كثير: (٣٠٩/١٣)؛ بغية الوعاة، السيوطي: (٥١/٢).

(٢) ينظر: طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبة: (١٧٢/٢).

(٣) ينظر: مرآة الجنان، اليافعي: (١٦٥/٤).

(٤) وقد يقع الخلط مع سنان الدين يوسف بن عبدالله الخلوتي الأماسي ،(ت١٠٠٠هـ)، فهذا تركي مستعرب سكن مكة ولقب بشيخ الحرم، فقيه وواعظ حنفي، توفي في أماسية، وقيل بمكة له كتب، منها تبيين المحارم في مجلد كبير، رتّبه على ٩٨ باباً، على ترتيب ما وقع في القرآن من الآيات التي تدل على حرمة شيء من فتوى الفقهاء، والمجالس السنانية في المواعظ، ينظر: الاعلام، الزركلي: (٢٣٣/١)؛ معجم المؤلفين، عمر كحالة: (٣١١/١٣)؛ كشف الظنون، حاجي خليفة: (٣٤٢/١).

(٥) نسبة إلى أماسيا، وهي عاصمة مقاطعة أماسيا مدينة الأمراء العثمانيين، بين الجبال فوق ساحل البحر الأسود في وادي ضيق يسمى وادي "هرشينا"، حيث خرج منها الأمراء والملوك والعلماء والشعراء، ينظر: أماسيا مدينة الأمراء والأضواء المنيرة: www//http.turkpress.com .(تاريخ الدخول على الموقع ٢٠٢٥/٥/٩).

(٦) ينظر: الأعلام، الزركلي: (٢٣٣/٨)؛ هدية العارفين، البغدادي: (٥٦٤/٢).

وُلِد فضيلة الشيخ سِنان الدِّين بقصبة صونا[١] سنة (٨٩٣ هـ) [٢]، وكان جميل الصورة، ومبارك النفس كريم الأخلاق، ومن صفاته التواضع، مشتهراً بالأخلاق والخصال الحميدة، متديناً صالحاً[٣]، وتحمل المصاعب وركب المتاعب، واجتمع بأفاضل عصره، واستفاد حتى دخل في سلك أرباب الاستعداد، وتحرك على الوجه المعهود والسنن المعتاد.

ثم درّس بمدرسة صاروجة باشا بقصبة كليبولي[٤]، ثم بالمدرسة الحجرية بأدنه[٥]، ثم مدرسة داود باشا بقسطنطينية[٦] ثم نقل الى دار الحديث بأدنه، ثم قلّد قضاء حلب وفي أثنائه أُرسِلَ على بغداد لتفتيش حادثة ظهرت هنالك، ثم عُزِل[٧].

وعاصر سنان الدّين الأماسي (رحمه الله) الكثير من العلماء، وقرأ على البعض منهم، وربما تأثر في الآخرين وسار على نهجهم، ومن هؤلاء العلماء الذين عاصرهم:

١. **ابن كمال باشا:** هو العلامة أحمد بن سليمان شمس الدّين، شيخ العلماء بالحديث ورجاله صاحب المصنفات الكثيرة منها:(حاشية على الكشاف)، (طبقات الفقهاء)، (ت٩٤٠هـ)[٨].

٢. **شيخ زاده:** هو محمد بن مصلح الدّين القوجوي الرومي الحنفي محي الدّين، الشهير بشيخ زاده، له حاشية على تفسير البيضاوي، كان مرضِيّ السيرة مُحباً لأهل الصلاح، (ت٩٥١هـ)[١].

---

(١) صونيسا: بلدة تركية تقع شرق مدينة أماسية. ينظر: المعجم الجغرافي للإمبراطورية العثمانية، عصام الشحادات: (٣٣٥).

(٢) ينظر: هدية العارفين، البغدادي: (٥٦٤/٢)؛ ديوان الإسلام، شمس الدّين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي: (٢٨/٣).

(٣) ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، طاشكُبري زاده: (٤٨٩/١).

(٤) كليبولي: مديرية في تركيا تقع في محافظة جنق قلعة تبلغ مساحتها ٨٢٥ كيلومتر مربع، موسوعة ويكيبيديا http//ar.wikipedia.org/wiki (تاريخ الدخول على الموقع :٢٠٢٥/٥/٩).

(٥) أدنة: وهي إحدى مدن تركيا، تقع على جهة غرب ولاية اسطنبول، من الجزء الاوربي للجمهورية التركية، كانت كانت تسمى قبل حكم العثمانيين أدريانوبل، ثم غير الترك الاسم إلى (أطنة) بعد أن صدر أمر الباب العالي بهذا التعديل تجنباً للالتباس بمدينة أدرنة. ينظر: جغرافية الممالك العثمانية، الدكتور أحمد عبد الوهاب الشرقاوي: ص(٣٥)؛ موسوعة ويكيبيديا http//ar.wikipedia.org/wiki (تاريخ الدخول على الموقع: ٢٠٥/٥/٩).

(٦) القسطنطينية: ويقال قسطنطينة بإسقاط ياء النسبة، وكانت تسمى بزنطية، نزلها ملك الروم قسطنطين الأكبر وبنى عليها سوراً وسماها باسمه، وصارت دار ملك الروم إلى الآن، واسمها اصطنبول. بقيت تحت سيطرة الروم، حتى فتحها السلطان محمد الفاتح (رحمه الله) في سنة (٨٥٧هـ)، ينظر: مراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع، ابن شمائل القطيعي البغدادي: (١٠٩٢/٣)؛ المطالع البدرية في المنازل الرومية، الغزي: (١٢٠/١-١٢١).

(٧) الشقائق النعمانية، طاشكبري زادة: (٤٨٩/١).

(٨) ينظر: ديوان الإسلام، محمد بن الغزي: (٨٤/٤-٨٥)، الاعلام، الزركلي: (١٣٣/١).

٣. **جوي زاده:** هو محي الدّين محمد بن الياس، المولى الفاضل الحنفي، الشهير بجوي زاده، قرأ على علماء عصره، وقلّد عدة مناصب في التدريس والقضاء، وكان له يد طولى في الفقه والتفسير والأصول وفي سائر العلوم، (ت٩٥٤هـ) [٢].

٤. **الأيديني:** هو بدر الدّين محمود بن محمَّد الأيديني الحنفي، كان من فضلاء الرّوم، عالماً في علوم العربية والأصول والحديث والتفسير، من مصنفاته (تفسير القرآن الكريم)، (ت٩٥٦هـ) [٣].

٥. **عرب زاده:** هو محمد بن محمد، الشهير بعرب زاده، اشتغل بالتدريس، وعيّن قاضياً في القاهرة (ت٩٦٩هـ) مات غرقاً، له تصانيف منها (حاشية على البيضاوي)[٤].

٦. **القونوي:** هو عبد الرحمن بن إبراهيم القونوي القرماني، الشهير بأزلي زاده، مفسر وفقيه حنفي، من مصنفاته (بحر العلوم في تفسير القرآن)، (ت ٩٧٢هـ)[٥].

٧. **بستان افندي:** هو مصلح الدين مصطفى بن محمد علي الأيديني الرومي، المعروف ببستان افندي، عالم في التفسير والكلام وغير ذلك، وقلّد القضاء في اكثر من مكان، (ت٩٧٧هـ)، من مصنفاته (حاشية على تفسير البيضاوي لسورة الانعام)[٦].

٨. **حناوي زاده:** هو علي بن محمد علاء الدين، المعروف بحناوي زاده، مفسر وفقيه وشاعر، اشتغل بالتدريس، وولي القضاء في اكثر من مكان منها قضاء دمشق، (ت٩٧٩هـ)، من مصنفاته: (حاشية على تفسير الكشاف) و(حاشية على البيضاوي)[٧].

٩. **ابن الحنائي:** هو علي جلبي بن أمر الله بن عبد القادر الحميدي الرومي، الشهير بابن الحنائي، مفسر قاض، من أكابر علماء الحنيفة، (ت٩٧٩هـ)، له مصنفات أبرزها: (حاشية على تفسير البيضاوي)[٨].

---

(١) ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني اليمني: (٢/ ٢٦٩- ٢٧٠)، طبقات المفسرين، الأدنه وي، (٣٨٢).
(٢) ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، الغزي: (٢/٢٧-٢٨).
(٣) ينظر : طبقات المفسرين، الأدنه وي: ص (٣٨٥) .
(٤) ينظر : إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، البغدادي: (٣/١٤١)؛ الاعلام، الزركلي: (٧/٥٩) .
(٥) ينظر : معجم المفسرين، عادل نويهض: (١/٢٦١)؛ هدية العارفين: (١/ ٥٤٥) .
(٦) ينظر : معجم المؤلفين، عمر كحالة: (١٢/٢٨٠)؛ الاعلام، الزركلي: (٧/٢٤٠) .
(٧) ينظر : معجم المفسرين، عادل نويهض:(١/١٣١)؛ معجم المؤلفين، عمر كحالة: (٧/١٩٣) .
(٨) ينظر : معجم المفسرين، عادل نويهض :(١/٣٥٦) .

١٠.**أبـو السـعود أفنـدي:** هو المولى محمد بن محمد بن مصطفى العمادي، مفسر، من علماء الترك المستعربين، ولد سنة (٨٩٨هـ) بقرب القسطنطينية، وأخذ عن أكابر علمائها ودرس بمدارسها وصار قاضيا بمدينة بروسا ثم صار قاضيا للعسكر ثم صار مفتياً بالقسطنطينية، وله تصانيف عديده منها: تفسير أبي السعود، الذي سماه (إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم)، (ت٩٨٢هـ)، وصلى عليه سنان الدين محشي البيضاوي في جامع السلطان محمد خان[١].

١١. **برويز الرومي:** هو برويز بن عبد الله الرومي الحنفي، فقيه ، مفسر، قاض، تولى القضاء في اكثر من مكان، (ت٩٨٧هـ)، من مصنفاته (حاشية على البيضاوي)[٢].

نسبه:

الرومي، الحنفي[٣]، الأماسي[٤].

لقبه:

لقّب سنان الدّين بألقاب مميزة دلّت على رفعته، منها:

١. سنان الدّين[٥] ٢. سنان المحشّي[٦] ٣. محشّي البيضاوي[٧] ٤.عجم سنان البردعي [٨]
٥.المولى سنان[٩] ٦. عجم سنان المحشي[١٠].

وفاته:

من المتعارف عليه عند دراسة العديد من سير الشخصيات في العلوم المختلفة، يكون هناك اختلاف في تاريخ الميلاد وليس الوفاة. هنا العكس، التولد (٨٩٣هـ) بالاتفاق ... ولكن اختلف في

---

(١) ينظر : البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، الشوكاني: (٢٦٢/١)؛ الاعلام، الزركلي: (٥٩/٧)؛ الشقائق النعمانية، طاشكُبري زاده: (٤٤٣/١) .

(٢) ينظر: معجم المفسرين، عادل نويهض: (١٠٥/١-١٠٦) .

(٣) ينظر: ديوان الإسلام، ابن الغزي: (٢٨/٢)؛ هدية العارفين، البغدادي: (٥٦٤/٢).

(٤) نسبة إلى أماسية، وهي إحدى المدن التركية تقع شمال تركيا. ينظر: جغرافية الممالك العثمانية، د. أحمد الشرقاوي وآخرون: ص (١٤٣).

(٥) ينظر: سلّم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ (كاتب جلبي) جلبي) وبـ (حاجي خليفة): (٤٢٨/٣)؛ الأعلام، الزركلي: (٢٤١/٨).

(٦) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي العَكري: (٥٦٩/١٠)؛ هدية العارفين، البغدادي: (٥٦٤/٢).

(٧) الأعلام، الزركلي: (١١/٢).

(٨) المصدر نفسه: (٢٣٣/٨).

(٩) ينظر: العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم ، علي بن بالي الآيديني: ص (١٧١)؛ الشقائق النعمانية، طاشكبري زادة: (١/ ٤٨٩).

(١٠) ينظر: كشف الظنون، حاجي خليفة: (١٩٠/١).

سنة وفاته عند أهل كتب السير والتراجم لشخصية مشهورة مثل: سنان ولديه هذا العدد الكبير من طلبة العلم والاهتمام من الباحثين بدراسة نتاجاته والاختلاف بـ (١٠) سنين فمنهم من قال (٩٩٦هـ -١٥٨٧م)[١] وقال آخرون (٩٨٦هـ) وهو القول الراجح[٢]، في القسطنطينية في شهر صفر، وقد أناف على التسعين من العمر[٣].

المطلب الثالث

منهجنا في تحقيق المخطوط

يعرّف (تحقيق المخطوط): هو إخراج النص على النحو الذي يريده المصنّف، وقد بذلنا جهدنا لتكون هذه الحاشية على وفق منهج علمي رصين، مع الأمانة العلمية في تحقيق الهدف المنشود، وأن تكون الحاشية بأحسن وأبهى صورة، وبعد توفيق الله ومنّه، كان المنهج الذي اعتمدناه مبنياً على الأسس الآتية:

١) طباعة المخطوط النسخة (أ)، ومقابلة النسخ الثلاث التي اعتمدناها، مع ذكرنا في الهامش الفوارق بين النسخ جميعها، فإن كان هناك سقط في إحدى النسخ نشير في الهامش بأنه سقط من (ب) أو (ج)، وإن كان هناك اختلاف في الكلمة في النسخة الأصل نشير بأنه في ب أو ج (كذا).

٢) اعتمدنا النسخة التي رمزت إليها بالرمز (أ) أن تكون النسخة الأصل؛ لأنها أوضح النسخ الثلاث مع قلة السقط منها، وهذه النسخة كانت في حياته، أما النسخ الأخرى أشرنا إليها برمز (ب) و(ج)، وليس هناك أي نسخة من النسخ الثلاث بخط المصنف، والنسخ الثلاث تكمل بعضها بعضاً، حيث اجتهدنا في المحافظة على النص كما جاء في النسخ الثلاث التي اعتمدناها.

٣) أثبتنا الإضافات في الأصل والتي ذكرت في بقية النسخ لنصل إلى تصحيح للمعنى، التي قد وقعت سهواً من الأصل، ووضعناها بين معقوفتين [ ] وأشرنا إليها في الهامش بأنها إضافة من (ب) أو (ج)، وقد أشرنا إلى وجود كلمة أو نص يوجد في النسختين قد يخدم النص الأصلي: في (أ) كذا وما أثبتناه من (ب) أو (ج).

---

(١) ينظر: هدية العارفين، البغدادي: (٥٦٤/٢).

(٢) ينظر: معجم المؤلفين: (٢٨٩/٣).

(٣) ينظر: الشقائق النعمانية، طاشكُبري زاده: (٤٩٠/١)؛ معجم المؤلفين، عمر كحالة: (٢٨٩/١٣).

٤) أحلنا الآيات القرآنية إلى سورها من القرآن الكريم، ووضعناها بين قوسين مزهرينٌ ... ّ برسم مصحف المدينة، وأثبتنا ذلك في الهامش.

٥) خرّجنا الأحاديث النبوية من مضانها، وجعلناها بين قوسين مزدوجين ((...)) ، فإذا ذكر الحديث مجتزءاً نذكره كاملاً في الهامش، وإذا ذُكر الحديث بالمعنى ذكرنا أصله من كتب الحديث، مع ذكر الكتاب والباب ورقم الحديث والجزء والصفحة.

٦) جعلنا المنقول نصّاً في جميع ثنايا البحث بين أقواس التنصيص "..." ، سواء كانت من الآثار وأقوال العلماء، وحاولنا جاهدين الرجوع إلى الأصل الذي نقل منه المصنف.

٧) خرّجنا الأقوال الواردة في النص، كقول سِنان (رحمه الله): قال التفتازاني، أو ذكره ابن العادل، ذكرنا أسم الكتاب والمصنّف والجزء والصفحة في الهامش.

٨) ميّزنا قول الإمام البيضاوي (رحمه الله) بالخط الغامق بين قوسين (...)، وجعلنا الآيات القرآنية أيضاً بالخط الغامق.

٩) عمدنا إلى تفصيل النص ووضع علامات الترقيم، وتشكيل الحركات في الكلمات التي تحتاج إلى تشكيل، مراعين الإملاء المعاصر، وعرّفنا بالكلمات الغريبة التي تحتاج إلى بيان وإيضاح، مستعينين بذلك بكتب اللغة وغيرها من الكتب المعتمدة.

١٠) ترجمنا الأعلام الذين ورد ذكرهم في الحاشية، عند ذكر العَلَم لأول مرة، مراعين الإيجاز في الترجمة، خشية إثقال الهوامش، ولم نُترجم لأسماء الخلفاء الراشدين (ﷺ) لشهرتهم.

١١) بيّنا من كتب القراءات والتفسير، الآيات التي أشار إليها المصنف التي لها وجها في القراءات.

١٢) أشرنا إلى نهاية كل لوحة من النسخة الأصل (أ)، داخل النص المحقق بين قوسين معقوفين بخط غامق **[...]**، ورمزنا إلى وجه اللوحة وظهرها، هكذا: **[أ/١]** للوجه، و **[ب /١]** للظهر، والتزمت ترقيم المفهرس في التوثيق.

١٣) اعتمدنا توحيد بعض المصطلحات الواردة في النسخ الثلاث مثلا: إذا كان هناك اختلاف بين النسخ في: (عليه السلام)، أو (صلى الله عليه وسلم)، أبقيتها كما ورد في النسخ وفي بعض الأحيان تأتي مختصرة هكذا (ع م) أثبتناها (عليه السلام) و(صلعم) بـ (صلى الله عليه وسلم)، واحيانا لا يذكرها عند ذكر أسماء الأنبياء أثبتناها على هذا النحو: [عليه السلام]، ولم نُشر إلى ذلك في الهامش؛ مخافة التثقيل.

١٤) عرّفنا تعريفاً موجزاً (بالأماكن والبلدان) الواردة، علماً انها لم ترد في قسم التحقيق إلا في قسم الدراسة.

١٥) وجدنا في جميع النسخ الثلاث تعليقات، لم ندخلها النص، لأنها تحتاج إلى تحقيق منفرد ومنفصل؛ لأنها من إضافة النساخ أو هي تعليقات لطلاب العلم على المخطوط.

١٦) اكتفينا بذكر اسم الكتاب والمؤلف والجزء والصفحة فقط في الهوامش، ثم نذكر بطاقة الكتاب كاملا في قائمة المصادر والمراجع.

١٧) عرّفنا بعض المصطلحات اللغوية والبلاغية التي تحتاج إلى بيان وإيضاح، مستعينين في ذلك بكتب اللغة والبلاغة.

١٨) بعض النسخ استخدمت مصطلحات مختصرة لم نذكرها في الفروقات خشية الإطالة، ومن ذلك:

- يستخدم مصطلح (ع م) للدلالة على كلمة (عليه السلام) وهو ما اعتمدناه.
- يستخدم مصطلح (ح) للدلالة على كلمة (حينئذ) وهو ما اعتمدناه.
- يستخدم مصطلح (آه) للدلالة على كلمة (انتهى)، وهو ما اعتمدناه.
- يستخدم مصطلح (الخ) وهو ما اعتمدناه؛ للدلالة على كلمة (إلى آخره).

المطلب الرابع

وصف النسخ الخطية مع صور لبداية ونهاية السورة لكل نسخة

أولاً: وصف النسخ الخطية وأماكن تواجدها:

كان اعتمادنا في تحقيق حاشية الإمام سنان الدّين (رحمه الله) على ثلاث نسخ مخطوطة نستعرض تفاصيلها بما يأتي:

١ـ النسخة الأصل: مكتوب عليها (وقف المرحوم قاضي زادة محمد أفندي في جامع شهرادر) ورمزت لها بالرمز (أ)، ووصفها كما يأتي:

أـ مكانها: لا يعرف مكانها، لكن عليها ختم دائري للمكتبة السليمانية في اسطنبول مكتوب فيه: وقف المرحوم قاضي زادة محمد أفندي برقم (٤٦)، في بداية المخطوط ونهايته.

ب ـ حالتها: جيدة جدا، والخط واضح ومقروء، المتن باللون الأسود عدا قول (قوله) باللون الأحمر.

جـ ـ تقع في (٣١٥) لوحة من بداية سورة يونس إلى نهاية سورة العاديات، وعدد الاسطر (٢٥) في كل لوحة، أما معدل الكلمات في السطر الواحد (١٥) كلمة. عدد اللوحات المختارة للتحقيق (٢) لوحتان (سورة التّين) ابتداء من اللوحة رقم (٣٠٦) وانتهاء باللوحة رقم (٣٠٧).

دـ ـ يحتوي المتن على تعليقات.

هـ ـ جاءت بخط النسخ الواضح.

وـ لا يوجد اسم الناسخ، أما تاريخ النسخ: هو التاسع والعشرون من جمادي الأولى، سنة (٩٧٧ هـ).

٢ـ النسخة الثانية: مكتوب عليها (المرحوم قاضي زادة محمد أفندي) ورمزت لها بالرمز (ب) ووصفها كما يأتي:

أـ مكانها: لا يعرف مكانها، لكن عليها ختم دائري للمكتبة السليمانية في اسطنبول، مكتوب فيه: وقف قاضي زاده محمد افندي برقم (٥٠١)، وكذلك ختم مستطيل مكتوب فيه عدد من الأسطر في بداية المخطوط ونهايته.

ب ـ حالتها: جيدة، الخط مقروء، المتن باللون الأسود عدا قول (قوله) باللون الأحمر.

ج ـ تقع في (٥٩١) لوحة، من سورة الأنعام الى سورة العاديات، عدد الأسطر (٢٥) في كل لوحة، معدل الكلمات في السطر (١٤) كلمة.

د ـ جاءت بخط التعليق، والمتن يحتوي على تعليقات.

دـ لايوجد اسم الناسخ، أما تاريخ النسخ: هو شهر رجب المبارك، من سنة (١٠٧٥ هـ).

٣ـ النسخة الثالثة: مكتوب عليها (حاشية على تفسير البيضاوي للمولى سنان الدين بن يوسف بن حسام) ورمزت لها برمز (ج) ووصفها بما يأتي:

أـ مكانها: لا يعرف مكانها، لكن عليها ختم دائري للمكتبة السليمانية في اسطنبول، مكتوب فيه: وقف شيخ الإسلام فيض الله أفندي برقم (١٢٢)، وكذلك ختم مستطيل مكتوب فيه عدد من الأسطر في بداية المخطوط ونهايته.

ب ـ حالتها: جيدة، وخطها مقروء، المتن باللون الاسود عدا قول (قوله) باللون الاحمر.

ج ـ تقع في (٤٢٩) لوحة، من سورة الأنعام الى سورة العاديات، عدد الاسطر (٣٥) في كل لوحة، ومعدل الكلمات في السطر (١٥) كلمة.

د ـ جاءت بخط التعليق. والمتن يحتوي على تعليقات.

هـ ـ اسم الناسخ: حسن بن رمضان الخطيب الأيوبي، تاريخ النسخ: الثالث عشر من ذي القعدة الشريفة لسنة (١٠٨٠ هـ)

ثانياً: صور بداية ونهاية (سورة التّين) لكل نسخة من النسخ الثلاث:

اللوحة الأولى لبداية سورة التّين من النسخة: (أ)

اللوحة الأخيرة لنهاية سورة التّين من النسخة: (أ)

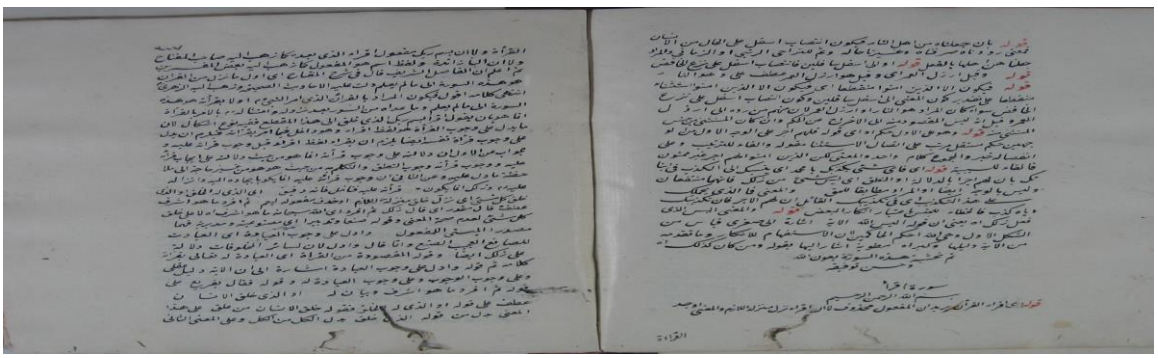

اللوحة الأولى لبداية سورة التّين من النسخة: (ب

اللوحة الأخيرة لنهاية سورة التّين من النسخة: (ب)

اللوحة الأولى لبداية سورة التّين من النسخة: (ج)

اللوحة الأخيرة لنهاية سورة التّين من النسخة: (ج)

المبحث الثاني (قسم التحقيق)

النص المحقق:

بسم الله الرّحمن الرّحيم

سورة والتّين

قولهُ: (خصّهما مِن الثّمار بالقَسَمِ)[1] مِن للتّبعيض[2] بمحذوف هو حال من مفعول خصّ أي: خصّهما كائنينِ من أنواع الثّمار، جزم بأنّ المرادَ بهما الثّمر دون الشّجر، ولم يتردّد رداً على

(١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥).

(٢) من للتبعيض: كَقَوْلِك: أخذت من المَال، أي: بعض المال، وقوله تعالى: في آمين نجح في سورة البقرة: جزء من الآية (٢٥٣). وعلامتها جواز الاستغناء عنها ب بعض، ومجيئها للتبعيض كثير. ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء: (٣٥٤/١)؛ الجنى الداني في حروف المعاني، ابن أم قاسم المرادي: ص (٣٠٩).

صاحب الكشّاف[١] حيث جوّزَ إرادة كلّ منهما بدل الآخر[٢][٣]، وقوله بالقسم: باء التّخصيص، إمّا معكوس كما[٤] هو[٥] المشهور عند الجمهور[٦]، إذ الأصل أنْ يقال: خصّ القسم بهما[٧]، أو على تضمين التّخصيص معنى التّمييز، وهو متعلّق الباء[٨] كما هو رأي السّيّد الشريف[٩]، أراد أقسم بهما لا بغيرهما بدلهما ولا بغيرهما معهما مع أنّ الكلّ من الثّمار.

قولهُ: (فاكهة طيّبة)[١٠] أي: يطيب بها النّفس[١١].

وقولهُ: (لا فضل لها)[١٢][١٣]، صفة بعد صفة لفاكهة أو الصّفة واحدة، لا فضل لها قيدها[١٤]، وفي بعض النّسخ[١] لا فضل له بتذكير الضمير، فعلى هذه النّسخة يكون قيداً لها لا صفة بعد صفة،

---

[١] هو: محمود بن عمر بن محمد بن عمر أبو القاسم الزمخشري الخوارزمي، الإمام الكبير في التفسير والنّحو واللغة وعلم البيان، كان إمام عصره، من مصنّفاته: (الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل) (المفصّل في النحو)، ولد سنة (٤٦٧هـ) وتوفي سنة (٥٣٨هـ) . ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي: (١٥١/٢٠-١٥٢)؛ طبقات المفسرين، السيوطي: (١٢٠-١٢١).

(٢) (قوله خصهما ... بدل الآخر) ساقط من ب ، ج .

[٣] ينظر: الكشاف، الزمخشري: (٧٧٣/٤).

(٤) (كما) ساقط من ب ، ج .

(٥) في ب ، ج ورد: (وهو) .

(٦) في ب ، ج ورد: (في مثله) .

(٧) (إذ الأصل ... بهما) ساقط من ب ، ج .

(٨) (وهو متعلق الباء) ساقط من ب ، ج .

(٩) هو: علي بن محمد بن علي، المعروف بالشريف الجُرجاني، فيلسوف، من كبار العلماء بالعربية، ولد في تاكو (قرب استراباد)، سنة (٧٤٠هـ)، ودرس في شيراز، توفي سنة (٨١٦هـ)، له مصنفات مفيدة منها: (التعريفات)، (شرح مواقف الإيجي)، ينظر: الأعلام، الزركلي: (٧/٥)؛ بغية الوعاة، السيوطي: (١٩٦/٢).

(١٠) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥).

(١١) (الشريف ... بها النفس) ساقط من ب ، ج .

(١٢) في أ ورد: (لهما) وما أثبتناه من ب ، ج ، وهو الأصوب .

[١٣] أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥).

(١٤) (صفة ... قيدها) ساقط من ب ، ج .

وكذا حال **قوله: (سريع الهضم)**[٢] إمّا صفة بعد الصّفة أو قيد لها[٣] [والضمير للتين والجملة خبران بعد خبر][٤] أي: لا يبقى شيء منها يطرح ولا يؤكل[٥]، أراد[٦] أنّ الأصلَ فيها[٧] ذلك، لأنّ الطّبع لا يأبى أكل شيء منها .

قولهُ: (ودواء كثير النّفع)[٨] في القاموس: "الدّواء ما داويت به"[٩]، فمعنى كونه كثير النّفع، كونه دواء لأشياء كثيرة.

وقوله: (فإنّه يلين الطّبع ... اه)[١٠]، تفصيل لذلك[١١] .

قولهُ: (وفي الحديث أنّه يقطع البواسير[١٢] **... آه)**[١٣] يشير إلى أنّ ما ذكره من الفوائد عرف بتجربة الأطبّاء، بخلاف هاتين الفائدتين، فإنّهما عرفتا بالحديث النّبويّ[١]، وفي بعض التّفاسير "عن

---

(١) في ب ، ج ورد: (وفي بعضها) .
(٢) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥).
(٣) (بتذكير الضمير ... أو قيد لها) ساقط من ب ، ج .
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من أ والإضافة من ب ، ج .
(٥) في ب ، ج ورد: (أي كلها يؤكل لا يبقى منها شيء يطرح) .
(٦) في ب ، ج ورد: (يريد) .
(٧) في ب ، ج ورد: (فيه) .
(٨) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥) .
(٩) القاموس المحيط، الفيروزآبادي: ص(١٢٨٤) .
(١٠) تمامها: (ويحلل البلغم ويطهر الكليتين، ويزيل رمل المثانة ويفتح سدد الكبد والطحال، ويسمن البدن) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥) .
(١١) (ذلك لأنّ ... تفصيل لذلك) ساقط من ب ، ج .
(١٢) (أنه يقطع البواسير) ساقط من ب ، ج .
(١٣) تمامها: (وينفع من النقرس) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥) .

"عن عليّ بن موسى الرّضي[٢] أنّه يزيل نكهة الفمّ ويطيل الشّعر وفيه أمان من الفالج"[٣] ففي التّين إحدى عشرة فائدة[٤] .

قولهُ: (والزّيتون[٥] فاكهة وإدام ودواء)[٦] بالنَصب عطف على قوله: لأنّ التّينَ[٧]، يشير إلى[٨] أنّ كلّ واحد منها مع كونه فائدة على حدة[٩]، يكون اجتماع الكلّ[١٠] في شيء واحد من النّوادر، ثمّ إنّ المرادَ بلفظ الزّيتون الثّمرة وبضميره في قوله: مع أنّه ينبت الشّجر بطريق الاستخدام[١١] .

---

(١) حَدَّثَنا أبو زرعة محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبي عصمة العكبري، حَدَّثَنا عبد الله بن الحسن بن نصر الواسطي، حَدَّثَنا إسحاق بن وهب الواسطي، حَدَّثَنا أحمد بن نصر الخرساني، حَدَّثَنا عبد الله بن محمد الكوفي، حَدَّثَنا عيسى بن يونس، عَن الأوزاعي، عَن يحيى بن أبي كثير، عَن أَبِي سلمة، عَن أَبِي هُرَيرة قال: أهدي إلى رسول الله ﷺ طبق فيه تين فأكل وقال لأصحابه: ((كلوا التين فلو قلتُ: إن فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هي التين كلوه فإنه يقطع البواسير وينفع من النقرس)). الطب النبوي، أبو نعيم الأصبهاني: فصول في المقالة الثالثة في أسماء العلل وتدبير المريض، باب في النقرس: (٤٨٦/٢) رقم الحديث: (٤٦٨) .

(٢) هو: علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق، أبو الحسن، الملقب بالرضى، ثامن الأئمة الاثني عشر عند الإمامية، ولد في المدينة سنة (١٥٣هـ)، أمه حبشية، وكان أسود اللون، وأحبه المأمون العباسي، فعهد إليه الخلافة من بعده، وزوّجه ابنته، وضرب اسمه على الدينار والدرهم، وغير من أجله الزيّ العباسي الّذي هو السواد فجعله أخضر، توفي سنة (٢٠٣هـ)، ينظر: الأعلام، الزركلي: (٢٦/٥).

(٣) غرائب القرآن ورغائب الفرقان، النيسابوري: (٥٢٤/٦)؛ إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود: (١٧٤/٩)؛ روح المعاني، الألوسي: (٣٩٤/١٥) .

(٤) (ففي التين إحدى عشرة فائدة) ساقط من ب ، ج .

(٥) (والزيتون) ساقط من ب ، ج .

(٦) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥) .

(٧) (بالنصب عطف على قوله لأن التين) ساقط من ب ، ج .

(٨) في ب ، ج ورد: (يريد) .

(٩) (على حدة) ساقط من ب ، ج .

(١٠) في ب ، ج ورد: (اجتماعها) .

(١١) (ثم إنّ المراد ... بطريق الاستخدام) ساقط من ب ، ج .

قولهُ: (وله دهن كثير النّفع)[١] بيان لكونه دواء[٢]، وإشارة[٣] بأوجز عبارة إلى أنّ للزّيتون منفعة منفعة أخرى[٤] غير ما ذكره سابقاً مع ما فيه من أمر آخر تتعجب منه[٥]، وهو نباته حيث لا دهنيّة دهنيّة فيه[٦] وفي الحديث أنّ الاستياكَ بشجرتهِ يطيب الفم ويذهب بالحَفرِ[٧] [٨] [٩].

قولهُ: (وقيل [أ / ٣٠٦] المراد بهما[١٠] جبلان [في الأرض المقدسة)[١١] يعني: على اختلاف في ذلك فقال جارالله][١٢] "يقال لهما طور تينا وطور زيتا"[١٣] [قيل: هما بالشام[١٤] "وقال قتادة[١]: التين الجبل الذي عليه دمشق والزيتون الجبل الذي عليه بيت المقدس"[٢]][٣] لأنهما منبتهما[٤].

---

(١) (المنافع) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥) .

(٢) (بيان لكونه دواء) ساقط من ج .

(٣) في ج ورد: (يشير) .

(٤) في ج ورد: (منافع أخر) .

(٥) (وله دهن كثير ... تتعجب منه) ساقط من ب .

(٦) (وهو نباته حيث لا دهنية فيه) ساقط من ب ، ج .

(٧) في أ ورد: (الجفرة) وما أثبتناه من ب ، ج ، وهو الأصوب .

(٨) الحَفَر: هو داء يفسد أصول الأسنان . ينظر: فتح المنعم شرح صحيح مسلم، موسى شاهين لاشين: (١٦٠/٢) (١٦٠/٢)

(٩) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((نِعْمَ السِّوَاكُ الزَّيْتُونُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ، يُطَيِّبُ الْفَمَ، وَيُذْهِبُ بِالْحَفَرِ هُوَ سِوَاكِي، وَسِوَاكُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي)) . المعجم الأوسط، الطبراني، باب الألف، من اسمه أحمد: (٢١٠/١) رقم الحديث: (٦٧٨) .

(١٠) (وقيل المراد بهما) ساقط من ب ، ج .

(١١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥) .

(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من أ والإضافة من ب ، ج .

(١٣) الكشاف، الزمخشري: (٧٧٣/٤) .

(١٤) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية: (٤٩٩/٥)؛ الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: (١١١/٢٠)؛ البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، ابن عجيبة: (٣٢٤/٧).

قولهُ: (أو مسجدا دمشق وبيت المقدس)[٥] قاله ابن زيد[٦] [ولعله أراد بالأول أول مسجد بني فيه في الإسلام][٧] وعن ابن عباس ﷺ[٨]: "[التين][٩] مسجد نوح عليه السلام بناه على الجوديّ والزّيتون المسجد الأقصى"[١٠] .

قولهُ: (أو البلدانِ)[١١] يعني:[١٢] دمشق وبيت المقدس فالّلام[١٣] للعهد[١٤] .

---

(١) هو: أبو الخطاب قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي البصري ، تابعي، من كبار العلماء، حافظ عصره، إمام المفسرين والمحدثين، ولد سنة (٦٠هـ)، وتوفي سنة (١١٨هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي: (٢٦٩/٥-٢٧٠)؛ وفيات الأعيان، ابن خلكان: (٨٥/٤) .

(٢) بحر العلوم، السمرقندي: (٥٩٥/٣)؛ التفسير البسيط، الواحدي: (١٤٥/٢٤)؛ فتح القدير، الشوكاني: (٥٦٦/٥)

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من أ والإضافة من ب ، ج .

(٤) (لأنهما منبتهما) ساقط من ب ، ج .

(٥) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥) .

(٦) ينظر: فتح القدير، الشوكاني: (٥٦٦/٥). ابن زيد هو: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العمري، المدني، من علماء التابعين الذين اشتهروا بتفسير القرآن الكريم، جمع تفسيراً في مجلد، وكتاباً في الناسخ والمنسوخ، توفي سنة (١٨٢هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي: (٣٤٩/٨).

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من أ والإضافة من ب ، ج .

(٨) هو: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي، أبو العباس: حبر الأمة، ولد بمكة، ونشأ في بدء عصر النبوّة، فلازم رسول الله ﷺ ، وروى عنه الأحاديث الصحيحة، ترجمان القرآن، له تفسير رواه عنه مجاهد، ورواه عن مجاهد، حميد بن قيس، ولد سنة (٣هـ)، وتوفي سنة (٦٨هـ). ينظر: طبقات المفسرين، الداوودي: (٢٣٩/١)؛ الأعلام، الزركلي: (٩٥/٤) .

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من أ والإضافة من ب ، ج .

(١٠) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الثعلبي: (٢٣٩/١٠)؛ زاد المسير في علم التفسير، ابن الجوزي: (٤٦٣/٤)

(١١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥) .

(١٢) في ب ، ج ورد: (أي) .

(١٣) في ب ، ج ورد: (واللام) .

(١٤) لام العهد: هي التي يكون مدخولها مرادًا به فرد مبهم من أفراد الحقيقة لقرينة دالة على ذلك، أي: أن الفرد المبهم مستفاد من قرينة خارجية لا من المعرف باللام؛ لأنه موضوع بالحقيقة، بخلاف النكرة فإنها تدل على الفرد المبهم ابتداء بذاتها. البلاغة ٢ – المعاني، مناهج جامعة المدينة العالمية: ص (٢١٠) .

قولهُ: (يعني الجبل الّذي ناجى عليه موسى ربّه)[١] أي يريد الله بالطّور: الجبل الّذي ناجى عليه عليه موسى ربّهُ[٢] .

قولهُ: ([وسينين وسيناء][٣] **إسمانِ للموضع الّذي فيه)**[٤] أي في الجبل، يعني: الموضع المخصوص في الجبل، ناجى موسى عليه السلام ربّه في ذلك الموضع، وقيل: أي في الموضع الّذي جعل[٥] فيه الجبل، على أن يكون الجبل مستتراً في الظرف انتهى كلامهُ. أقول: فعلى ما ذكرت يكون قوله: الّذي فيه صفة للموضع، والّذي عبارة منه، والضّمير المجرور للجبل، وعلى ما ذكره صفة للجبل، والضّمير المجرور للجبل، ويكون المراد بالموضع الفضاء الّذي فيه الجبل[٦]، ولا يخفى ما فيه من كثرة التّكلّف. [وسيناء قُرئ بفتح السين وكسرها بالمدّ والقصر][٧] وقال أبو حيّان[٨]: " لم يختلف أحد في أنّ طور سينا جبل بالشّام، وهو الّذي كلّم الله موسى فيه، ومعنى

---

(١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥) .
(٢) (يعني الجبل ... ربّه) ساقط من ب ، ج .
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من أ والإضافة من ب ، ج .
(٤) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥) .
(٥) في ب ، ج ورد: (حصل) .
(٦) (كلامه أقول ... فيه الجبل) ساقط من ب ، ج .
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من أ والإضافة من ب ، ج .
(٣) هو: محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيّان، الشيخ أثير الدين، أبو حيّان، ابن أبي الحجّاج، الغرناطيّ المولد، الإمام الأوحد، الأبرع، العلّامة، الحافظ، المتبحّر في علم القرآن، والحديث، والعربيّة، واللغة، والأدب، والتاريخ، صاحب مصنفات كثيرة، منها: (البحر المحيط في التفسير)،(إتحاف الأريب بما في القرآن من الغريب)، ولد سنة (٦٥٤هـ) وتوفي سنة (٧٤٥هـ) . ينظر: المقفى الكبير، المقريزي: (٢٧١/٧)؛ طبقات المفسرين، الداوودي: (٢٨٧/٢) .

سينين ذو الشّجر وقال عكرمة[١]: مبارك"[٢] [٣] [قوله: مِن أمُن الرجل أمانة فهو أمين، بضم الميم الميم ككرم[٤]، وأمانته أن يحفظ مَن دخله كما يحيط الأمين ما يؤتمن عليه، والكلام مبني على التشبيه[٥]][٦] .

قولهُ: (أو المأمون فيه)[٧] عطف على قوله: أي الآمن، يعني: أنّ الأمينَ فعيل بمعنى فاعل[٨] [فاعل[٨] [يريد أو هو][٩] من أمِن اللّازم [بكسر الميم وتعديته بواسطة حرف الجر لا أنه من أمنه أمنه المتعدي كما قال جارالله[١٠] فكأن ذلك لم يثبت عند المصنف][١١] فهو أمين[١٢] بمعنى ضدّ

---

(١) هو: عكرمة بن عبد الله البربري المدني، أبو عبد الله، مولى عبد الله بن عباس، تابعي، كان من أعلم الناس بالتفسير والمغازي، أصله من البربر بالمغرب، روى عن مولاه، وعلىّ بن أبى طالب، وأبى هريرة، وغيرهم، ولد سنة (٢٥هـ)، وتوفي سنة (١٠٥هـ)، ينظر: الأعلام، الزركلي: (٢٤٤/٤)؛ التفسير والمفسرون، الذهبي: (٨١/١) .

(٢) (وقال أبو حيان ... مبارك) ساقط من ب ، ج .

(٣) البحر المحيط، أبو حيان: (٥٠٣/١٠) .

(٤) ينظر: القاموس المحيط، الفيروزآبادي: ص (١١٧٦) .

(٨) التشبيه: هو الدلالة على مشاركة شيءٍ لشيءٍ في معنىً من المعاني أو أكثر على سبيل التطابق أو التقارب لغرضٍ ما ولا يكون وجه الشبه فيه منتزعاً من متعدد. البلاغة العربية، حَبَنَّكَة الميداني: (١٦٢/٢) .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من أ والإضافة من ب ، ج .

(٧) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥) .

(٨) (عطف على قوله ... بمعنى فاعل) ساقط من ب ، ج .

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من أ والإضافة من ب ، ج .

(١٠) ينظر: الكشاف، الزمخشري: (٧٧٣/٤) .

(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من أ والإضافة من ب ، ج .

(١٢) في ب ورد: (فهو على من الأمن) وفي ج ورد: (فهو على هذا من الأمر) .

الخوف[١]، [وعلى الأول بمعنى الأمانة بمعنى ضد القدر][٢] أي: عن تخريبه والتّعرض لأهله، أو أو من أمِنَ المتعدّي أي المأمون فيه[٣] يأمن فيه مَن دخلهُ .

قولهُ: (يريد به الجنس)[٤] [أي][٥]لا الكفّار. وبأسفلِ سافلين: النّار كما قيل[٦]، لأنّ الاستثناءَ الاستثناءَ يكون حينئذٍ [منقطعاً قطعاً][٧] .

قولهُ تعالى: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ [٨])[٩] قال أبو البقاء: "هو في موضع الحال من الإنسان والمراد بالتّقويم: القوام لأنّ التّقويمَ فعل ووصف للخالق لا للمخلوق[١٠] عليه[١١] ثمّ قال: ويجوز أنْ يكونَ التّقدير في أحسن قوام التّقويم، ثمّ حذف المضاف، [قال][١٢]ويجوز أنْ تكونَ [في][١٣] زائدة أي: فقوّمناه أحسن تقويم"[١٤] انتهى. وقال ابن العربي[١]: "أي خلقناه[٢] عالماً قادراً

(١) ينظر: القاموس المحيط، الفيروزآبادي: ص (١١٧٦) .
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من أ والإضافة من ب ، ج .
(٣) (أي عن تخريبه ... المأمون فيه) ساقط من ب ، ج .
(٤) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥) .
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من أ والإضافة من ب ، ج .
(٦) ينظر: معاني القرآن، الفراء: (٢٧٧/٣)؛ جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الطبري: (٥١٠/٢٤) .
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من أ والإضافة من ب ، ج .
(٨) سورة التين: جزء من الآية (٤) .
(٩) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥) .
(١٠) في أ ورد: (للحالف لا للمحوف) وما أثبتناه من ب ، ج ، وهو الصواب .
(١١) (عليه) ساقط من ب ، ج .
(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من أ والإضافة من ب ، ج .
(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من أ والإضافة من ج .
(١٤) التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء: (١٢٩٤/٢) .

مريداً متكلماً سميعاً بصيراً مدبّراً حكيماً[٣] وهذه صفات الرّبّ ﷻ ووقع البيان بقوله: [ﷺ][٤] إنّ الله خلق آدم على صورته[٥] [يعني على صفاته المقدم ذكرها"[٦]][٧] .

قولهُ: (واستجماع خواص الكائنات[٨])[٩] "ولذلك قالت الفلاسفة: إنّه العالم الأصغر؛ إذ كلّ ما في المخلوقات فيه"[١٠].

قولهُ: (ونظائر سائر الممكنات)[١١] قيل في استجماع نظائرها: فإنّ الرّأسَ نظير سقف السّماء والحواسّ كالكواكب[١] [ب / ٣٠٦] .

---

(١) هو: محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو بكر ابن العربي المعافري، ولد بإشبيلية، وكان أبوه من أعيانها وفقهائها، وهو فخر المغرب، إمام في الأصول والفروع، من تصانيفه: (ترتيب المسالك في شرح موطأ مالك)، (أحكام القرآن)، ولد سنة (٤٦٨هـ)، وتوفي سنة (٥٤٣هـ). ينظر: الاستدراك على الاستيعاب، ابن الأمين: (٣٢/١)؛ التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، أبو الطيب محمد صديق خان: ص(٢٧١) .

(٢) في ب ، ج ورد: (أي خلقنا) .

(٣) في ب ورد: (حليماً) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من أ والإضافة من ب ، ج .

(٥) حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ. حَدَّثَنِي أَبِي. حَدَّثَنَا المثنى. ح وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ. حَدَّثَنَا عَبْدُ الرحمن بن مهدي عن المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال ((إذا قاتل أحدكم أخاه، فليتجنب الوجه. فإن الله خلق آدم على صورته)). صحيح مسلم، مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن ضرب الوجه: (٢٠١٧/٤) رقم الحديث: (٢٦١٢) .

(٦) ينظر: السراج المنير، الخطيب الشربيني: (٥٨٨/٤)؛ فتحُ البيان في مقاصد القرآن، أبو الطيب محمد صديق خان: (٣٠٢/١٥)؛ تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، محمد الأمين الهرري: (١٣٠/٣٢) .

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من أ والإضافة من ب ، ج .

(٨) في ب ، ج ورد: (الممكنات) .

(٩) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥) .

(١٠) أحكام القرآن، ابن العربي: (٤١٦/٤)؛ التفسير المنير، الزحيلي: (٣٠٧/٣٠)؛ الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: (١١٤/٢٠) .

(١١) المصدر السابق: (٣٢٣/٥) .

قولهُ: (بأنْ جعلناه من أهل النّار)[٢] فيكون انتصاب أسفل على الحال من الإنسان، فمعنى في**ٱبن**في[٣] صرفناه وغيّرنا حاله، وثمّ للتّراخي الرّتبي أو الزّماني[٤]، والمراد جعله من[٥] أهلها بالفعل.

قولهُ: (أو إلى أسفل سافلين)[٦] فانتصاب أسفل على نزع الخافض[٧].

قولهُ: (وقيل أرذل العمر[٨] **)**[٩] أي: وقيل: هو أرذل العمر[١٠] عطف على وهو النّار.

قولهُ: (فيكون إلّا الّذين آمنوا منقطعاً)[١] أي فيكون: في**ٱتزتمتن**في[٢] استثناء منقطعاً[٣] على تقدير كون المعنى إلى أسفل سافلين، وكون انتصاب أسفل على نزع الخافض، سواء كان المراد:

---

(١) في أ ورد: (الكواكب) وما أثبتناه من ب ، ج ، وهو الأصوب .

(٢) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥) .

(٣) سورة التين: جزء من الآية (٥) .

(٤) ثمّ: تأتي للترتيب في المعنى بانفصال، أي: يكون المعطوف بها لاحقًا للمعطوف عليه في حكمه، متراخيًا عنه بالزمان،)، وقد تأتي للترتيب في الذكر، وقد تقع موقع الفاء كقول الشاعر: [من المتقارب] – كهز الرديني تحت العجاج ... جرى في الأنابيب ثم اضطرب . شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين ابن مالك: ص (٣٧٣-٣٧٤) .

(٥) في أ ورد: (جعلناهنّ) وما أثبتناه من ب ، ج ، وهو الأصوب .

(٦) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥) .

() ٧نزع الخافض أي: بتقدير حرف جر نزع من مكانه وحذف، فنصب الاسم المجرور بعده – مفعولا به – ليكون نصبه بغير عامل نصب دليلا على المحذوف. النحو الوافي، عباس حسن: (٦٥٣/١) .

(٨) ينظر: تفسير مجاهد، مجاهد بن جبر: ص (٧٣٧)؛ تفسير القرآن العظيم، ابن أبي حاتم: (٣٤٤٧/١٠)؛ الوسيط في تفسير القرآن المجيد، الواحدي: (٥٢٤/٤) .

(٩) المصدر السابق: (٣٢٣/٥) .

(١٠) (أي وقيل هو أرذل العمر) ساقط من ب ، ج .

هو النّار، أو أرذل العمر[٤]، لأنّ منهم مَن ردّه[٥] إلى أرذل العمر، وقيل: إنّه ليس المقصود منه إلى الإخراج عن الحكم، وإنْ كان المستثنى من جنس المستثنى منه .

قولهُ: (وهو على الأوّل حكم ... اه)[٦] أي قوله: إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ [٧] على الوجه الأول من الوجهين[٨] حكم مستقل مرتّب على اتّصال الاستثناء بقوله والفاء للتّرتيب، وعلى انفصاله خبر، والمجموع كلام واحد، والمعنى: لكنّ الّذين آمنوا لهم أجرٌ غير ممنون، فالفاء للسّببيّة[٩] .

قولهُ: (أي فأيّ شيء يكذّبك يا محمد)[١٠] أي: ينسبك إلى الكذب في أبنائك بأنّ لهم أجراً بالدّلالة أو النّطق، أي: ليس شيء من ذلك، فإنّهما منتفعان وليس بالوجه[١١] أيضاً، أو المراد مطابقاً للحقّ،

---

(١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥) .

(٢) سورة التين: جزء من الآية (٦) .

(٣) الاستثناء المنقطع: هو ما ليسَ من جنس ما استثنيَ منه، نحو "احترقت الدارُ إلاّ الكتُبَ". جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني: (١٢٧/٣) .

(٤) (أي فيكون ... أو أرذل العمر) ساقط من ب ، ج .

(٥) في ب ، ج ورد: (رُدّ) .

(٦) تمامها: (مرتب على الاستثناء مقرر له) أنوار التنزيل وأسرار التأويل (٣٢٣/٥) .

(٧) سورة التين: جزء من الآية (٦) .

(٨) (على الوجه الأول من الوجهين) ساقط من ب ، ج .

(٩) فاء السببية: هي التي تدل على أن ما بعدها مسبب عما قبلها ومترتب عليه بقرينة العدول عن العطف على الفعل إلى النصب. ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبدالعزيز النجار: (٢١/٤).

(١٠) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٣/٥) .

(١١) في ب ورد: (فإن الأول منتف والثاني بالوجه) وفي ج ورد: (فإن الأول منتف والثاني ليس بالوجه) .

[قوله][١] والمعنى[٢]: فما الّذي يحملك على هذا التّكذيب[٣]، أي: في تكذيبك القائل[٤]: إنّ لهم الأجر، فإنّ تكذيبك إيّاه[٥] كذب، فالخطاب[٦] للجنس باعتبار إنكار البعض .

قولهُ: (والمعنى أليس الّذي فعل ذلك ... اه[٧])[٨] يعني أنّ قوله[٩]: في**أكاكل**في[١٠] الآية، إشارة إلى صغرى قياس[١١] من الشّكل الأوّل، وهي الله أحكم الحاكمين، لأنّ الاستفهامَ للإنكار[١٢]، وما تقدّمه من الآية دليلها، وكبراه مطويّة أشار إليها **بقوله: (ومن كان كذلك ... اه)**[١٣] [قيل: بني الكلام على الوجه الممرض من بين وجوه تفسير أسفل سافلين؛ لظهور أن المراد بالردّ يعني في

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من أ والإضافة من ب ، ج .
(٢) (والمعنى) ساقط من ب ، ج .
(٣) في ب ، ج ورد: (الكذب) .
(٤) (القائل) ساقط من ب ، ج .
(٥) في ب ، ج ورد: (فإن تكذيب ذلك) .
(٦) في أ (فالخطاء) وما أثبتناه من ب ، ج ، وهو الصواب .
(٧) (فعل ذلك اه) ساقط من ب ، ج .
(٨) تمامها: (من الخلق والرد بأحكم الحاكمين صنعاً وتدبيراً) أنوار التنزيل وأسرار التأويل (٣٢٤/٥) .
(٩) (أن قوله) ساقط من ب ، ج .
(١٠) سورة التين: جزء من الآية (٨) .
(٥) القياس: هو الجمعُ بين مشتبِهَيْنِ لاستخراجِ الحكمِ الذي يَشهدُ به كلُّ واحدٍ منهما، ولا يخلو كلُّ واحدٍ منهما من أن يشهدَ بمثلِ ما شَهِدَ به الآخرُ أو نظيره. الواضح في أصول الفقه، أبو الوفاء، علي بن عقيل البغدادي: (٤٣٣/١).
مثالُ ذلك: قولُنا: إذا كان ظلمُ المُحسِنِ لا يجوزُ من حكيمٍ، فعقوبةُ المحسِنِ لا تجوزُ من حكيم.
() ١٢الاستفهام الإنكاري: هو الذي يسأل به عن شيء غير واقع، ولا يمكن أن يحصل، فمدعيه كاذب، وهذا النوع يتضمن معنى النفي؛ لأن أداة الاستفهام فيه بمنزلة أداة النفي في أن الكلام الذي تدخل عليه منفي المعنى؛ نحو قوله تعالى: في**أنى يحيي هذه الله** في سورة النساء: جزء من الآية (٨٧) . النحو الوافي، عباس حسن: (٣١٦/٢) .
(١٣) تمامها: (كان قادراً على الإعادة والجزاء) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (٣٢٤/٥).

قوله من الخلق والرد هو: الرد إلى أرذل العمر، فإن الاستدلال يكون بالمعلوم على المجهول، انتهى.][1].

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدّين ، أما بعد :

هذا آخر ما سهل الله إنجازه وإعداده ، والحمد لله تعالى على إتمامه ، والله اسأل أن يكون سبباً لغفرانه وعفوه وإحسانه، وأعتذر في بحثي هذه عمّا زلّ به القلم وقصّر به الفهم ، والمرجو من أهل العلم والتحقيق أن يصلحوا ويزيلوا ما فسد ، فمن خلال دراسة وتحقيق المخطوط (حاشية سِنان الدين رحمه الله (ت ٩٨٦هـ) على تفسير البيضاوي رحمه الله (ت٦٨٥هـ) (سورة التّين) دراسة وتحقيقاً) وصلنا إلى نتائج من أهمها :

النتائج:

١. صحة نسبة المخطوط للإمام سّنان الدّين يوسف الأماسي (رحمه الله) .

٢. إنّ الإمام سِنان الدين (رحمه الله) يمتلك رجاحة في الرأي، وسعة في الفكر بإيراد آراء العلماء في تفسير الآيات القرآنية ، وتوظيف كل ما أوتي من علم للتوصل إلى النتيجة المرجوة.

٣. احتوت الحاشية على مادة علمية قيّمة ، في مجال التفسير واللغة وعلومها من النحو والبلاغة والقراءات وغيرها.

٤. للإمام سِنان الدّين (رحمه الله) لمحات لغوية ونحوية وبلاغية وغيرها ، فنراه في أغلب الأحيان يحيل الأقوال إلى أصحابها، فهو بهذا يزيد من مصداقيتها .

٥. اعتمد الإمام سِنان الدّين (رحمه الله) في حاشيته ، على أقوال العلماء الذين سبقوه ، ولا سيّما تفسير الكشاف للزمخشري ، والتفسير الكبير للرازي ، وكذلك التبيان لأبي البقاء وغيرها .

٦. إنّ للإمام سِنان الدّين (رحمه الله) شخصية واضحة في التصنيف، كذلك نراه يردّ ويعقّب، ويقول رأيه مشفوعاً بعبارات التواضع ، مختتماً النص بالتأمل والتدبّر.

٧. كان الإمام سنان الدّين (رحمه الله) يرجّح بين أقوال العلماء ويردّ أيضاً على أقوالهم .

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من أ والإضافة من ب ، ج .

٨. على الرغم من أن الإمام سنان (رحمه الله) لم تكن نشأته عربية إلاّ أن لغته فصيحة وسهلة ويتمتع بالعلم في اللغة والنحو والصرف والبلاغة حيث تبيّن لنا ذلك من خلال تتبّع حاشيت

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١) آثار البلاد وأخبار العباد ، زكرياء بن محمد بن محمود القزويني، الناشر: دار صادر – بيروت، د.ط، عام النشر: ١٣٨٠ هـ – ١٩٦٠ م .
٢) أحكام القرآن، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت ٥٤٣هـ)، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلَّق عليه: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م .
٣) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت ٩٨٢هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، د.ط، د.ت .
٤) الاستدراك على الاستيعاب، أبو إسحاق إبراهيم الطليطلي المعروف بـ ابن الأمين (٤٨٩ – ٥٤٤ هـ)، رواية: أبي القاسم ابن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ)، مع زياداته، دراسة وتحقيق: حنان الحداد، الناشر: وزارة الأوقاف والشوون الإسلامية – المغرب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م .
٥) الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م .
٦) اماسا مدينة الأمراء والأضواء المنيرة : www//http.turkpress.com .(تاريخ الدخول على الموقع ٢٠٢٥/٥/٩) .
٧) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٨ هـ .
٨) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت،(١٤١/٣)،

٩) بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت ٣٧٣هـ)، د.ط، د.ت
١٠) البحر المحيط (في التفسير)، محمد بن يوسف، الشهير بأبي حيان الأندلسي [ت ٧٥٤ هـ كذا على غلاف المطبوع! والصواب (ت ٧٤٥ هـ) كما في مصادر ترجمته]، بعناية: صدقي محمد جميل العطار (جـ ١ و ١٠) - زهير جعيد (جـ ٢ إلى ٧) - عرفان العشا حسّونة (جـ ٨ إلى ١٠)، الناشر: دار الفكر – بيروت، عام النشر: ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
١١) البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (ت ١٢٢٤هـ)، المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي – القاهرة، الطبعة: ١٤١٩ هـ .
١٢) البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي(ت:٧٧٤هـ)، دار الفكر، عام النشر: ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م ، د.ط ، د.ت.
١٣) البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت:١٢٥٠هـ)، دار المعرفة- بيروت، د.ط، د.ت.
١٤) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ]، الناشر: المكتبة العصرية - لبنان / صيدا، د.ط، د.ت .
١٥) البلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي (ت ١٤٢٥هـ)، الناشر: دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
١٦) التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت ١٣٠٧هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
١٧) التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (المتوفى: ٦١٦ هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي [ت ١٣٩٩ هـ]، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه، د.ط، د.ت .
١٨) التفسير البسيط، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي (ت ٤٦٨ هـ)، أصل تحقيقه: (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، الناشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ .
١٩) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة - ١٤١٩ هـ .

٢٠) التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، وهبة الزحيلي، الناشر: دار الفكر (دمشق – سورية)، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م .
٢١) تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن، محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهرري الشافعي [ت ١٤٤١ هـ]، المدرس بدار الحديث الخيرية في مكة المكرمة، إشراف ومراجعة: الدكتور هاشم محمد علي بن حسين مهدي خبير الدراسات برابطة العالم الإسلامي، الناشر: دار طوق النجاة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م .
٢٢) تفسير مجاهد، أبو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت ١٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد عبد السلام أبو النيل، الناشر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ – ١٩٨٩ م .
٢٣) التفسير والمفسرون، الدكتور محمد السيد حسين الذهبي (ت ١٣٩٨هـ)، الناشر: مكتبة وهبة، القاهرة، د.ط، د.ت .
٢٤) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ – ٣١٠هـ)، توزيع: دار التربية والتراث – مكة المكرمة – ص.ب: ٧٧٨٠، د.ط، د.ت .
٢٥) جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت ١٣٦٤هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م .
٢٦) الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله، محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية – القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م .
٢٧) جغرافية الممالك العثمانية، الدكتور أحمد عبد الوهاب الشرقاوي،(دار البشير للثقافة والعلوم، المركز الثقافي الآسيوي،ط١٤٣٩،١هـ).
٢٨) الجنى الداني في حروف المعاني، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ)، المحقق: د فخر الدين قباوة –الأستاذ محمد نديم فاضل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.
٢٩) حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، الْمُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِي وكِفَايةُ الرَّاضِي عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت ١٠٦٩هـ)، دار النشر: دار صادر – بيروت، د.ط، د.ت .
٣٠) ديوان الإسلام ، شمس الدّين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت:١١٦٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.

٣١) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠ هـ)، ضبطه وصححه: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م .

٣٢) زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤٢٢ هـ .

٣٣) السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت ٩٧٧هـ)، الناشر: مطبعة بولاق (الأميرية) – القاهرة، د.ط، عام النشر: ١٢٨٥ هـ .

٣٤) سلّم الوصول إلى طبقات الفحول، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ (كاتب جلبي) وبـ (حاجي خليفة)(ت:١٠٦٧هـ)، تحقيق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، إشراف وتقديم: صالح سعداوي صالح أكمل الدّين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح ، إعداد الفهارس : صلاح الدّين أويغور، مكتبة إرسيكا ، إستانبول – تركيا، د.ط، ٢٠١٠م.

٣٥) سير أعلام النبلاء، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)،تحقيق: حسين أسد (جـ ١، ٦)، شعيب الأرنؤوط (جـ ٢، ٥، ١٩، ٢٠)، محمد نعيم العرقسوسي (جـ ٣، ٨، ١٠، ١٧، ١٨، ٢٠)، مأمون الصاغرجي (جـ ٤)، علي أبو زيد (جـ ٧، ١٣)، كامل الخراط (جـ ٩)، صالح السمر (جـ ١١، ١٢)، أكرم البوشي (جـ ١٤، ١٦)، إبراهيم الزيبق (جـ ١٥)، بشار معروف (جـ ٢١، ٢٢، ٢٣)، محيي هلال السرحان (جـ ٢١، ٢٢، ٢٣)، بإشراف: شعيب الأرناؤوط [ت ١٤٣٨ هـ]، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م .

٣٦) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح(ت:١٠٨٩هـ)، تحقيق:محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق– بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٣٧) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م .

٣٨) الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية ، أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين طاشْكُبْري زَادَهْ (ت ٩٦٨ هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، د.ط، د.ت.

٣٩) صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٦ – ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي [ت ١٣٨٨ هـ]، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة،(ثم صورته دار إحياء التراث العربي ببيروت، وغيرها)، عام النشر: ١٣٧٤ هـ – ١٩٥٥ م .

٤٠) ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار [كان حيا سنة ١٣٩٧]، المفتش العام السابق للغة العربية والشئون الدينية بوزارة التربية والتعليم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٤١) الطب النبوي، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، المحقق: مصطفى خضر دونمز التركي، الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م .

٤٢) طبقات الشافعية، أبو بكر بن احمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدّين ابن قاضي شهبة(ت:٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب- بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

٤٣) طبقات المفسرين ، أحمد بن محمد الأدنه وي، من علماء القرن الحادي عشر(ت:ق ١١هـ)، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم – السعودية، ط١ ، ١٤١٧هـ.

٤٤) طبقات المفسرين ، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدّين الداوودي المالكي(ت:٩٤٥هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، د.ط، د.ت،.

٤٥) العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم ،علي بن بالي الآيديني(ت:٩٩٢هـ)، تصحيح: سيد محمد طباطباني، طهران، د.ط، ٢٠١٠م.

٤٦) الغاية القُصوى في دراية الفتوى، قاضي القضاة عبد الله بن عمر البيضاوي،(ت:٦٨٥هـ)، تحقيق: الدكتور علي محيي الدّين علي القرة داغي، دار البشائر الإسلامية- بيروت،ط١، ١٤٢٩هـ .

٤٧) غرائب القرآن ورغائب الفرقان، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (ت ٨٥٠هـ)، المحقق: الشيخ زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلميه – بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٦ هـ .

٤٨) فتحُ البيان في مقاصد القرآن، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (ت ١٣٠٧هـ)، عني بطبعهِ وقدّم له وراجعه: خادم العلم عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري، الناشر: المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنّشْر، صَيدَا – بَيروت، د.ط، عام النشر: ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

٤٩) فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ .

٥٠) الفتح المبين في طبقات الأصوليين ، العلامة المحقق عبد الله مصطفى المراغي، مطبعة أنصار السنة المحمدية، د.ط، ١٣٦٦هـ.

٥١) فتح المنعم شرح صحيح مسلم، الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، الناشر: دار الشروق، الطبعة: الأولى (لدار الشروق)، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .

٥٢) القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م .

٥٣) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، ضبطه وصححه ورتّبه: مصطفى حسين أحمد، الناشر: دار الريان للتراث بالقاهرة – دار الكتاب العربي ببيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

٥٤) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله، الشهير بـ (حاجي خليفة) وبـ (كاتب جلبي) -[ت ١٠٦٧ هـ]، عُني بتصحيحه وطبعه وتعليق حواشيه: محمد شرف الدين يالتقايا، المدرس بجامعة إسطنبول – والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، طبع بعناية: وكالة المعارف بإسطنبول (١٩٤١ م= ١٣٦٠ هـ) - (١٩٤٣ م= ١٣٦٢ هـ).

٥٥) الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م .

٥٦) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ، نجم الدّين محمد بن محمد الغزي(ت:١٠٦١م)، تحقيق:خليل المنصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

٥٧) اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ)، المحقق: د. عبد الإله النبهان، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.

٥٨) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ .

٥٩) مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، أبو محمد عفيف الدّين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي(ت:٧٦٨هـ)، وضع حواشيه : خليل المنصور، دار الكتب العلمية – بيروت ،ط١ ،١٤١٧هـ .

٦٠) مراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع ،عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، صفي الدّين(ت:٧٣٩هـ)، دار الجيل ،بيروت، ط١، ١٤١٢هـ، (ت ٧٣٩هـ).

٦١) المطالع البدرية في المنازل الرومية،محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي ،أبو البركات، بدر الدين ابن رضي الدين (ت:٩٨٤هـ)، تحقيق:المهدي عيد الرواضيّة ،(دار السويدي للنشر والتوزيع، أبو ظبي- الإمارات العربية المتحدة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر- بيروت، ط١، ٢٠٠٤م) .
٦٢) معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧ هـ)، المحقق: أحمد يوسف النجاتي - محمد علي النجار [ت ١٣٨٥ هـ]- عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة: الأولى، د.ت .
٦٣) المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ - ٣٦٠ هـ)، المحقق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد - أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
٦٤) معجم البلدان، شهاب الدّين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي(ت:٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م .
٦٥) المعجم الجغرافي للامبراطورية العثمانية ، عصام الشحادات .
٦٦) معجم المفسرين ، عادل نويهض، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ.
٦٧) معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة، الناشر: مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، د.ط، د.ت .
٦٨) المقفى الكبير، تقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥ هـ = ١٤٤٠ م)، المحقق: محمد اليعلاوي [ت ١٤٣٦ هـ]، الناشر: دار الغرب الاسلامي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
٦٩) موسوعة ويكيبيديا (تاريخ الدخول على الموقع: (٢٠٢٥/٥/٩).
٧٠) موسوعة ويكيبيديا http//ar.wikipedia.org/wiki (تاريخ الدخول على الموقع :٢٠٢٥/٥/٩) .
٧١) النحو الوافي، عباس حسن (ت ١٣٩٨هـ)، الناشر: دار المعارف، الطبعة: الخامسة عشرة، د.ت.
٧٢) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي(ت:١٣٩٩هـ)، طبع وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول، د.ط، ١٩٥١م،.

٧٣) الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي(ت:٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر :١٤٢٠هـ .

٧٤) الوسيط في تفسير القرآن المجيد، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الدكتور أحمد محمد صيرة، الدكتور أحمد عبد الغني الجمل، الدكتور عبد الرحمن عويس، قدمه وقرظه: الأستاذ الدكتور عبد الحي الفرماوي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٧٥) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة الأولى: الجزء: ١/٢/٣/٦: ١٩٠٠، ج٤: ١٩٧١، ج٥/٧: ١٩٩٤.